فاعتقد فيه من التنزيه مع وجود العالم وما تعتقده فيه ولا
عالم ولا شي سواه تعالى عما يقولون الظالمون علوا كبيرا فكل اية
او حديث يوهم التشبيه مما يعطيه كلام العرب او كلام من انزل
عليه شي من ذلك التبليغ والتوصيل فيجب عليك الايمان به على
حد ما يعلمه الله وانزاه لا على ما يتوهمه واصرف علم ذلك الى
الله وما بعد ليس كمثله شي ما ينزهه منزه اذ قد نزه نفسه بانزه
ما ينبغي له ثم بعد ذلك ايها المريد يجب عليك الايمان بالرسل كلهم وما
جاوا به وما اخبروا به عن الله مما علمت وما لم تعلم ثم حب الصحابة
اجمعين والقول بعد التهم ولا سبيل الى تجريحهم ولا الى الطعن فيهم
ولا تفضل احدا منهم على الاخر الا بما فضل ربه في كتابه او لسان
رسوله صلى الله عليه وسلم ويجب عليك يا اخي تعظيم من عظمه — ويجب
الله وعظم رسله عليهم الصلاة والسلام ثم التسليم لاهل هذه
الطريقة فيما يحكي عنهم اي كلامهم وكل ما كذب منهم مما لا يسعه
علمك ومما لا بد منه حسن الظن بالناس اجمعين وسلامة الصدر — ومما
والدعا للمسلمين بظهر الغيب وخدمة الفقرا بروية المنة والفضل
لهم في ذلك حيث ارتضوك خديما لهم وحمل كلفهم وتحمل اذاهم
وجفاهم والصبر بالله على اخلاقهم ومما لا بد منه الصمت — ومما
الا عن ذكر الله تعالى وتلاوة القران وارشاد الضال وامر
بمعروف ونهي عن منكر واصلاح بين المتهاجرين وتحذير
على صدقة بل على كل خير ومما لا بد منه طلب شخص موافق — ومما
يعينك على ما انت بسبيله فان المومن كثير باخيه واياك
وصحبة الضد ومما لا بد منه طلب شيخ مرشد والصدق هنا — ومما
شعار المريد فان المريد اذا صدق مع الله قيض الله من ياخذ
بيده وصير كل شيطان في حقه ملكا يلهمه الخير فان الصدق
ما وضع

ومما — ما وضع على شي الا قلب الله عينه ومما لا بد منه البحث عن
ومما — هذه اللقمة فهي اساس فعليها قام عماد هذا الامر ومما لا
بد منه ان ترفع كلفتك عن الخلق ولا تتثقل على احد ولا تقبل
رفقا من امراة لا لنفسك ولا لغيرك واحترف وتورع في
كسبك ونطقك وفي جميع حركاتك ولا تتوسع في مسكن ولا في
ملبس ولا في ماكل فان الحلال قليل لا يحتمل السرف واعلم — واعلم
ان النفوس اذا زرع فيها الانسان الشهوات تثبت اصولها
فبعيد ان تنقلع بعد ذلك فليس للمريد سعة ولا راحة ومما — ومما
لا بد منه التقليل من الطعام فانه يورث النشاط في الطاعة ويذهب
الكسل وعليك بتعمير الاوقات في ليل ونهار فاما الساعات
التي دعاك الشرع فيها الى الوقوف بين يدي ربك وهي خمسة
اوقات للصلوات المفروضة وبقي ما بينهما من الاوقات فان
كنت صاحب حرفة فاجتهد ان تعمل في يوم ما يقوتك في ايام
كالسبتي ابن هارون الرشيد ولا تفارق مصلاك بعد صلاة
الصبح الى ان تطلع الشمس ولا بعد صلاة العصر الى ان تغرب
الشمس ذاكرا الله بحضور وخشوع ولا يفتك الوقوف بين يدي
الله تعالى من الظهر الى العصر ومن المغرب الى العشا الاخيرة
بعشرين ركعة وحافظ على اربع ركعات اول النهار وقبل
الظهر واجعل وترك ثلاث عشرة ركعة ولا تنم الا عن غلبة
ولا تاكل الا عن حاجة ولا تلبس الا عن وقاية من برد او حر بنية
ستر العورة ودفع الاذى القاطع عن عبادة ربك وان
وان كنت — كنت ممن تعرف ان تكتب فاجعل على نفسك وردا من
القران في المصحف تمسكه في حجرك وتلقي يدك اليسرى على المصحف
وتمشي بيدك اليمنى على حروفه وانت تنظر اليه وترفع صوتك حيث

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)